

العيد الـ ٣٢ لجلوس صاحب القداسه
والغبطة, البابا المعظم,
الأنبا شنودة الثالث.
على كرسى مارمرقس الرسول .
نطلب له من الرب وافر الصحة,
والعمر الطويل , مسع الأزمنة
السلامية والهادئة المديدة

الصفحه	الموضوع والكاتب
۲	الأفتتاحيــــة
٣	الصوم وروحانياته لقداسة البابا شنوده الثالث
£	الصوم المقترن بالفضائل لنيافة الأنبا أغاثون
٨	الكنيسة وأبواب الجحيم للمتنيح الأنبا يؤانس
٩	المسيحى والعادات جـ ٦ القمص برنابا أسحق أسكندر
١.	المشاكل التى تواجه خادم القرية ودور الكنيسة فى علاجه القرية القريمة فى علاجه القس عزرا فنجرى
١٢	الأصحاح الثاني من سفر القضاة القس شنوده موسى
١٣	إنبثاق الروح القدس الدكتور موريس تاوضروس
1 £	الجوهرة النفيســـة واللؤلؤة البهية في سماء الكنيسة جـ٢ الأستاذ وجيه غالى
١٦	قراءة واقع المخدوم لمعرفة كيف يُخدم؟ المهندس مجدى ميخائيل
١٧	الطفل والخوف الدكتور ميخائيل سليمان
١٨	كلمسات ومعانسى الأستاذ سامى لطفى سلامه
١٨	كيف تكسب إحترام الآخرين ؟ الأستاذه ساميه نصيف حنا
۲.	النضج العاطفي في حياة الشباب خادم الشباب
۲.	مسابقة شهر نوفمبر ٢٠٠٣م
۲١	أجابة مسابقة شهر أكتوبر ٢٠٠٣م
۲١	أسماء الناجحين في مسابقة شهر أكتوبر ٢٠٠٣ م
Y	أجتماعيات

# مجلة الإيمان "٧٧٧٧٧٧٧٧٧٧٧٧٧٧٧

## الصوم وروحانياته لقداسة البابا الأنبا/شنودة الثالث



### الصوم ليس مجرد فضيلة جسدية ....

إنه ليس مجرد الإمتناع عن الطعام فترة زمنية, ثم الإنقطاع عن الأطعمة ذات الدسم الحيواني, إنما هناك عنصر روحي فيه ....

# أول عنصر روحى فيه هو السيطرة على الإرادة ....

بنفس الإرادة التي تحكمت في الطعام, يمكن أيضاً السيطرة على الكلام, بالإمتناع عن كل لفظ غير لأئق وكذلك السيطرة على الفكر وعلى المشاعر .

قال ماراسحق: ((صوم اللسان, خير من صوم الفم . وصوم القلب عن الشهوات , خير من الإثنين )) .

### العنصر الثاني في الصوم الروحي, هو التوبة:

ونلاحظ في صوم أهل نينوي, أنهم لم يصوموا فقط, وإنما أيضاً: ((رجعوا كل واحد عن طريقه الرديئة, وعن الظلم الذي في أيديهم)). وأن الرب نظر إلى هذه التوبة , أكثر مما نظر إلى الصوم :

( فلما رأى الله أعمالهم, أنهم رجعوا عن طريقهم الرديئة , ندم الله على الشر الذي تكلم أن يصنعه بهم, فلم يصنعه )) ( يونان ٣ : ٨ - ١٠ ) .

# وهكذا يصحب الصوم أيضاً بالتذلل, والإنسحاق أمام الله:

وهذا واضح من صوم نينوي , إذ لبسوا المسوح وجلسوا على الرماد . كما هو واضح في سفر يؤئيل : ((قدسوا صوماً, نادوا باعتكاف ... ليخرج العريس من مخدعه, والعروس من حجلتها. ليبك الكهنة خدام الرب بين الرواق والمذبح, ويقولوا: إشفق يا رب على شعبك) (يوئيل ٢: ١٥ - ١٧).

والصوم لا يقتصر على منع الجسد من غذائه, وإنما يجب فيه من الناحية الإيجابية تقديم غذاء للروح.

وهكذا يرتبط الصوم بالصلاة, كما تذكر صلوات الكنيسة, وكما حدث في كل الأصوام المشهورة في الكتاب كصوم نحميا وعزرا ودانيال وأهل نينوى ..

وكما تدل عليه عبارة ((نادوا باعتكاف)) ...

# إنه فرصة روحية, نذل فيه الجسد, لتسمو الروح:

إذلال الجسد هو مجرد وسيلة . أما الغرص فهو سمو الروح, فتأخذ فرصتها في الصلاة, والتأمل والقراءة . وكل وسائط النعمة . بعيداً عن معطلات الجسد ...

ونلاحظ أن الصوم غير الروحي مرفوض من الله: كما رفض صوم المرائين (مت ٥), وصوم الفريسي (لو ١٨: ٩).

والصوم الخاطيء في سفر أشعياء (أش ٥٨: . ( ٧ - ٣

# مجلة الإيمان ال٧٧٧٧٧٧٧٧٧٧٧

# الصوم المقترن بالفضائل لنيافة الأنبا أغاثون



بمناسبة صوم الميلاد, أريديا إخوتي أن أتكلم معكم عن ( الصوم المقترن بالفضائل ) . يظن البعض من الناس أن الصوم, هو تغير طعام من فطارى إلى صيامي, أو هو فترة إنقطاع عن الأكل والشرب, دون أية صلة بالفضائل الأخرى, وهذا خطأ. لانه يجب أن يكون صومنا, مقترن بفضائل أخرى . مثال الآتي :

### ١ - الصوم وعلاقته بالتوبة:

الصوم عن الأكل الفطاري من غير الصوم عن الخطايا للا يكون صوماً مقبولاً أمام الله وإنما يكون مجرد فرض أو عادة تعود عليه الإنسان, دون أن يستفيد منها روحياً. مثال بنى إسرائيل الذين كانوا يصومون دون توبه, ولما وجدوا إنهم غير مستفيدين من صومهم قالوا لله: (( لماذا صمنا ولم تنظر , ذللنا أنفسنا , ولم تلاحظ ؟ )) ( أش ٥٨ : ٤ , ٥ ) .

فكان الجواب من الله لهم , انه لم ينظر إلى صومهم لانه بدون توبة, ولذلك قال: (( ها انكم للخصومة والنبزاع تصومون ولتضبربوا بلكمة الشر . استم تصومون كما اليوم لتسميع صوتكم في العلا .... هل تسمى هذا صوماً ويوم مقبولاً للرب؟ )) ( أش٥ : ٤ . ٥ ) .

وإستمر بني إسرائيل يصومون سنوات طويلة بدون توبه , ولم يقبل الرب صومهم . وهذا ظاهراً من قوله على فم زكريا النبي: (( لما صمتم ونحتم في الشهر الخامس, والشهر السابع, وذلك هذه السبعين سنة فهل صمتم صوماً لي أنا ؟ )) ( زك ٧ : ٥ ) .

واضح من قول الرب أنه مهما صام الإنسان سنوات طويلة , مثال بني إسرائيل دون توبه , لا

( £ ) **V VVVVVVVVVVVV** 

يستفيد من صومه . وأكثر من ذلك أرسل لهم الرب أرميا النبي ليبلغهم أن لا يصومون, مادام هم مصرون على عدم التوبه: (رحين يصومون لا أسمع صراخهم, وحين يصعدون محرقة وتقدمه لا أقبلها, بل بالسيف والجوع, والوباء أنا أفنيهم)) (أر ١٤:

أمًا صوم أهل نينوي لانه كان مصحوباً بالتوبة, والرجوع عن الخطية . فقد أدى إلى رفع غضب الله عنهم: ( فلما رأى الله أنهم رجعوا عن طريقهم الرديئة, ندم الله على الشر الذي تكلم أن يصنعه بهم فلم يصنعه )) ( يون ٣ : ١٠ ) .

وغير ذلك الصوم المصحوب بالتوبة يطالبنا به الله في سفر يوئيل النبي: (( إرجعوا إلى بكل قلوبكم, وبالصوم والبكاء والنوح ) ( يو ٢: ١٢ ) . فاذا أردنا صوماً مقبولاً أمام الله , ونستفيد منه في حياتنا الروحية . ينبغي أن نقدم توبة صادقة مسبقة له أو لا .

### ٢ - الصوم وفضيلة المشورة:

ينبغي أن يكون لكل إنسان أب اعتراف بأخذ مشورته في كل أمر . قبل أن يتصرف فيه من فكره الخاص , حتى في الصوم : (( لأن هناك طريق تظهر للإنسان مستقيمة, وعاقبتها طرق الموت) (أم ١٤: ١٢) , ( أم ١٦ : ٢٥ ) . والكتاب المقدس أوصانا بالطَّاعة لمرشدينا, والتمثل بهم (( أطيعوا مرشديكم, واخضــعوا لانهــم يســهرون لاجــل نفوســكم )) ( عب ١٣ : ١٧ ) . (( أذكروا مرشديكم الذين كلموكم بكلمة الله انظروا إلى نهاية سيرتهم فتمثلوا بإيمانهم )) (عب ١٣:٧).

وإرتباط الصوم بمشورة أب الأعتراف يجعلنا نتكلم عن:

### ٣ - الصوم وفترة الأنقطاع:

الصوم بدون فترة أنقطاع عن الأكل والشراب بضعة ساعات , يحتسب تغير طعام وشراب فطارى, إلى طعام وشراب صيامي, لا صيام.

والصوم وارتباطة بالانقطاع عن الأكل فترة معينة من الزمن, رأيناه في حياة كل من النبيين موسى وإيليا , والرب يسوع المسيح . وكل منهم صام أربعين يوماً من غير أكل أو شرب . و غير ذلك أهل أ نينوي الذين صاموا هم وأطفالهم وبهائمهم أنقطاعا عن الأكل والشرب فترة معينة . وكانت النتيجة بعد الصوم الأنقطاعي أن الرب سلم لوحي الشريعة لموسى النبي , وكلم إيليا , وأنتصر السيد المسيح على الشيطان, ورفع الله غضبة عن أهل نينوى.

بالرغم من أن الصوم الأنقطاعي مفيد للأنسان, لكن ينبغى أن يكون بمشورة أب الأعتراف لان هناك أمور كثيرة بين الناس يختلفون فيها, ولهذا

VVVVVVVVVVVVVVVV

يجب أن تختلف فترة الانقطاع وكمية الطعام ونوعها من أنسان لآخر لعدة أسباب , مثال الآتى :

lvvvvvvvvvvvv

نوع الصوم: هل هو من أصوام الدرجة الأولى, غير المسموح فيها بأكل السمك ؟ أم من أصوام الدرجه الثانيه, المسموح فيها بأكله؟

وتجد أنسان كبير, وأخر صغير, واحد بصحة جيدة والآخر مريض. ونوع العمل يختلف من أنسان لأخر تجد عمل يحتاج لمجهود ذهني وعمل آخر يحتاج لمجهود بدني , أو جسماني , ساعات العمل كثيرة أم قليلة , مكان العمل مهم جداً في الصوم الانقطاعي . هل هو في حر الشمس أم في الظل , وبجواره مروحة أو تكييف ؟! ام هو في البرد القارص, أو في مكان محكم من الهواء, وبجواره منظم للحرارة ؟ ! . وغير ذلك نجد المرأة الحامل . وغير الحامل, والتي ترضع, والتي لا ترضع, وأخيراً الحياة الروحية مع ربنا تختلف من شخص لأخر , وبناء عليه تختلف فترة الأنقطاع بينهم .

### أما عن كمية الطعام ونوعها:

أولاً - كمية الطعام: تجد إنسان يصوم فترة انقطاع معينة من الزمان, وبعدها يأكل كمية طعام أضعاف الوقت الذي انقطع فيه , أو أنسان آخر يأكل كمية قليلة . كل هذا يحتاج لمشورة أولاً .

ثانياً - نوع الطعام: ويدخل ذلك تحت بندين هما: أصناف طعام مختلفة - أنواع الطعام دسم أم لا .

## ١ - أصناف طعام مختلفة:

تجد على مائدة بعض الناس عند افطار هم أنواع كثيرة من الطعام, والبعض الآخر نوع واحد من الطعام, أو أطعمة قليلة, وهذا يحتاج لمشورة من أب الأعتر اف.

ولكن في الحقيقة كلما قلت أنواع الطعام التي يأكلها الإنسان, كلما إستفاد من صومه.

### ٢ - نوع الطعام:

دسم أم لا , مسموح فيه بتناول السمك أم لا , وهذا أيضاً يحتاج لاخذ المشورة, ولا يكون الإنسان حكيم فى عينى نفسه لئلا جسده يمرض, ولا يستطيع أن يصوم فيما بعد .

وفترة الأنقطاع عن الأكل وكمية الطعام, ونوعه توصلنا إلى:

### الصوم وعلاقتة بالخفاء :

الخفاء في الصوم لا يتعارض مع صوم الإنسان مع بقية الكنيسة , ولا يتعارض أيضاً بمعرفة أب الأعتراف بصوم المعترف, وإنما يتعارض الخفاء

في الصوم إذا عرف الناس فترة الانقطاع, وكمية الطعام, ونوعه, وهذا هو الخفاء في الصوم. ولذلك المسيح له المجد أوصبي بالخفاء في هذه الناحية: (( وأما أنت فمتى صمت فادهن رأسك , وأغسل وجهك , لكى لا تظهر للناس صائماً بل لأبيك الذي في الخفاء , فأبوك الذي في الخفاء يجازيك علانية )) (مت ۲: ۱۷- ۱۸).

ينبغي أن يخفي الإنسان في صومه عن الناس فترة انقطاعة , وكمية الطعام , ونوعه على قدر أستطاعته, وهذا الأمر يأتي بواسطة طرق مختلفة: أ- إذا قدم لك أكل أو شرب وقت صومك , أعتذر بانك أكلت وشربت سابقاً, أو بأن هذه الأكلات والمشروبات ممنوعة عنك طبياً لأجل صحتك . وحاول الاعتذار بطريقة أو بأخرى لطيفة منها الناس لا يعرفون ولا يكسرون صومك.

ب - لا تعطى مواعيد ولا تنزور الناس وقت صومك , ومن الممكن أن تأكل مع الناس أو تشرب لكى لا تكشف صومك لهم. وهذا غير خطأ, ويمكن بعد ذلك أن تواصل صومك , أو تزيد ساعات الأنقطاع عن الفترة المحددة. وحدث في بستان الرهبان قصص كثيرة, نسرد منها واحدة على سبيل المثال: أن أب وتلميذه أكلوا مع آباء آخرين قبل أنتهاء فترة صومهم لكي لا يكشفوا لهم أنهما صائمان. وبعد ذلك أراد التلميذ أن يأكل قبل الفترة المحددة للصوم وطلب ذلك من معلمه فرفض ولما سأل عن سبب الرفض فقال له: إننا من أجل وصية المحبة أكلنا معهم ولكن الآن لم يأتي الوقت المحدد للأكل . فاستفاد التلميذ من حكمة أبيه الروحي, وواصلوا صومهما.

### الصوم وقراءة كلمة ربنا:

لان كلمة ربنا فيها للإنسان الصائم, وغير الصائم فوائد كثيرة, ومن بينها إنها غذاء للإنسان وقت صومه . ولذلك قال المسيح للشيطان وقت أن كان صائماً وجربه بتجربة الخبرز: (( ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان بل بكل كلمة تخرج من فم الله )) (مت ٤:٤), (لو ٤:٤), (تث ٨:٣).

وقراءة الكتاب المقدس وقت الصوم هذا يرجع لنص كتابي, ويؤكد على ذلك في وصية أرميا النبي لتلميذه باروخ, وقت أن كان محبوساً في السجن: (( فادخل أنت واقرأ في الدرج, الذي كتبت عن فمي كل كلام الرب. في آذان الشعب في بيت الرب في يوم الصوم .... لعل تضرعهم يقع أمام الرب, فيرجعوا كل واحد عن طريقه الردىء )) (أر ٣٦: ٦, ٧). وغير ذلك قال الروح القدس في العهد الجديد عن قراءة الكتاب, يجب أن يكون كل يوم لا في الأصوام فقط: (( فاحصين الكتب كل يوم, هل هذه الأمور هكذا ؟ )) (أع ١٣: ١١). ومن هنا فان كنيستنا القبطية , حريصة على قراءة كلمة ربنا في كل مناسبة من مناسباتها, وخاصة في أيام الأصوام, بل وأكثر من ذلك تضيف قراءات أخرى عن الأيام العادية أو أيام الفطار .

lvvvvvvvvvvvv

فكن حريصاً في حياتك الروحية على قراءة كلمة ربنا, وخاصة في أيام الصوم, وضعها في اهتمامك كالصوم ولا تهملها لانها غذائك وقت جوعك . وارشادك وقت المشورة, وسندك وقت الضعف, وسلاحك وقت هجمات العدو عليك وتعليمك وقت جهلك ونور لك وقت الظلمة وحديث الرب معك ...الخ .

### ٦ - الصوم والصلاة:

الصوم دائماً يرتبط بالصلاة, كارتباط الروح بالجسد في الإنسان, أو كارتباط الأعمال بالإيمان في الحياة الروحية . أو كارتباط اليدين في الجسد الواحد... أو كارتباط جناحي اليمامة بعضها ببعض لكى تحلق فى السماء ... أنا لا أتخيل صوم بدون صلاة على الاطلاق!! .

دائماً في الكتاب المقدس, تجدوا الصوم مرتبط بالصلاة مثال لذلك: عزرا الكاهن والكاتب قال: (( صمنا وطلبنا ذلك من إلهنا . فاستجاب لنا )) (عز ۸: ۲۳).

نحميا النبى وهو في السبي سمع بشرور بني إسرائيل الذين لم يسبوا, وباسوار أورشليم المنهدمة, وأبوابها المحروقة بالنار: ((بكي وناح أياماً, وصام وصلى أمام إله السماء )) (نح ١:٤). وأيضاً في نفس السفر, نجد الصوم مرتبط بفضائل متعددة مثال لبس المسوح, والتوبة والاعتراف, وقراءة كلمة ربنا , والصلاة (( اجتمع بني إسرائيل , وعليهم مسوح وتراب ... وانفصل بني إسرائيل من جميع بني الغرباء , ووقفوا وأعترفوا بخطاياهم وذنوب آبائهم . واقاموا في مساكنهم وقرأوا في سفر شريعة الرب إلههم ربع النهار, وفي الربع الأخر كانوا يحمدون, ويسجدون للرب إلههم )) ( نح ٩: ١ -

وفي أيام يهوشافاط ملك يهوذا أجتمع موآب, وبني عمون لمحاربة يهوذا, فخاف يهوشافاط منهما , ونادى بصوم , و في كل مدن يهوذا لكي ينجيهم الله وفعلاً أعطاهم الله النصرة وخلصهم من أيدى أعدائهم (٢ أي ٢٠: ١ - ٣٠) . وعن طريق الصوم, والصلاة لمدة ثلاثة ايام, نجى الله

( 1 ) V VVVVVVVVVVVVVVVV

شعب اليهود في أيام أستير الملكة من ابادة محققة (أس ٣ - ٩). ومن خلال الصوم والصلاة رفع الله غضبه عن أهل نينوي (يو٣: ١٠). وبواسطة الصوم, والصلاة تخرج الأرواح النجسة: (( أما هذا الجنس, لا يخرج بشيء إلا بالصلاة, والصوم)) (مت ۱۷: ۲۱), (مر ۹: ۲۹).

وبالاجماع كل الذين وصلوا في حياتهم الروحية مع الله كان عن طريق الصوم والصلاة .

### ٧- الصوم والأعتكاف أو الخلوة:

يجب أن يقترن الصوم بالاعتكاف أو الخلوة لان الله أوصبي بذلك ((قدسوا صوماً, نادوا بإعتكاتف)) (يۇ ١: ١٤ , ٢: ١٥ ).

في الأعتكاف أو الخلوة يعيش الإنسان بمفرده مع الله , مهتماً بتوبته ومحاسبته لنفسه وبصومه وصلاته وقراءته .... دون أن يعمل أية عمل من أعمال

(( اعتكاف للرب الهك , ولا تعمل فيه عملاً )) (تــث ١٦ : ٨ ) . فمــن أهميــة الصــوم مـع حيــاة الاعتكاف , جعل له الرب وصية تنص على ذلك . ونجد أمثلة عاشت حياة الصوم مع الأعتكاف مثال الرب يسوع الذي صام أربعين يوماً مع إعتكاف, وأهل نينوي , ونجد البعض من الرهبان في صومهم يعتكفون عـن مقابلــة إخــوتهم الرهبــان , وبقيـــة الناس. وأيضاً توجد أديرة من أديرتنا القبطية تغلق أبوابها في فترات الأصوام, حفاظاً على حياة الإعتكاف مع الصوم.

ولا ننسى أنه يوجد في البعض من الأديرة بيت لخلوة الشباب, لكى يقضوا فيه فترة إعتكاف لكى يستفيدوا روحيا ...

حياة الإعتكاف مطالب بها كل إنسان لا الرهبان فقط, والله وضع وصية تنص عليها, قبل أن تكون

فهناك إعتكاف كلى يناسب الراهبان, وخاصة المتوحدين أو الحابسين. وأيضاً يوجد إعتكاف جزئي وهذا يناسب العلمانين, ومن هنا جاء يوم السبت راحة أو أعتكاف وأستبدال بيوم الأحد فممكن الإنسان يعتكف يوم في الإسبوع أو في الشهر, وإن لم يستطيع ذلك , يعتكف جزء من اليوم أو بضعة ساعات في الإسبوع, وهذا أفضل من عدم الإعتكاف كلياً .لانه في الحقيقة لا يصلح الصوم مع دوامة العمل , أو مع حياة الفسحة , للذهاب الأماكن الملاهي , كالمسرح , والسينما والمنتزهات .

### ٨ - الصوم والبكاء:

الصوم بإستمرار يرتبط بالبكاء, والنوح أمام الله ولذلك قال الله: (( إرجعوا إلى كل قلوبكم, بالصوم VVVVVVVVVVVVVVVVV

والبكاء والنوح )) ( يو ٢ : ١٢ ) . وظهر الصوم وإرتباطه بالبكاء, والنوح في صوم شعب أستير (أس ٤: ٣). وفي صوم أهل نينوي (يون ٣: ٥-· ۱ ) , وقال داود النبى : (( أبكيت بصوم نفسى )) ( مز ٩٦ : ١٠ ) . وبواسطة البكاء غفر السيد المسيح لبطرس خطية الإنكار, وأرجعه إلى رسوليته (مت ٥٦: ٥٧), (لو ٢١: ٦١ - ٢٦), (يو ٢١: ١٥ - ١٧). وغفر للمجدلية الشكوك وأظهر لها ذاته (يو ٢٠: ١٣ - ١٨), وأيضاً بالبكاء غفر للمرأة الخاطئة خطيئتها (لو ٧: ٣٨). ليتنا نبكى على خطايانا , ونحن على الأرض لكي يغفر لنا الله , بدلاً من أن نبكى في العالم الآخر ولا تغفر لنا ...

## ١٢ - الصوم والخدمة:

لمساعدة أخوتنا المحتاجين.

ر أينا الخدمة المر تبطة بالاصوام في حياة آبائنا الرسل . ولذلك قال الكتاب في سفر أعمال الرسل : (( وبينما هم يخدون الرب ويصومون, قال الروح القدس: افرزوا لي برنابا وشاول, للعمل الذي دعوتهما إليه. فصاموا حينئذ وصلوا. ووضعوا عليهم الايادي , ثم أطلقو هما )) ( أع ١٣ : ٣, ٢ ) .

يوم الأحد ( مت ٦: ١ - ١٨ ) . تتكلم عن العطاء ,

والصلاة, والصوم. والقصد من ذلك هو ربط

أصوامنا بالعطاء والصلاة, ولان في الصوم نشعر

بالجوع, والعطش والإحتياج, وهذا الشعور يدفعنا

وقِال عن بولس أيضاً: (( في أصوام مراراً کثیرة )) (۲ کو ۲۱: ۲۷ ) (۲ کو ۲: ۵) . فالخادم يحتاج إلى أصوام كثيرة سواء من أجل روحياته , وروحيات المخدومين , ولاجل مشاكل الخدمة واحتياجاتها, وأيضاً من أجل القيام بالطقوس التي تتطلب أصوام مسبقة لها .

### ١٣ - الصوم الإيمان:

نحن نصوم, وعندنا إيمان بالله القادر على حل مشاكلنا ومشاكل الكنيسة وبالصوم والإيمان نقل آباؤنا جبل المقطم في القرن العاشر الميلادي .

ورآينا الصوم والإيمان يتفقان معاً, في قصة نينوى , ولذلك رفع الله غضبه عنهم .

### ١٤- الصوم ومراسيم الزواج:

معروف عن الصوم أنه أوقات حزن وتذلل أمام الله بسبب خطايانا, لا أوقات للفرح والزواج, ولذلك كنيستنا القبطية حريصة في الأصوام أن لا تعمل خطوبة أو إكليل لإنسان مهما كان الأمر . لانها تعلم أن الإنسان المتروج مطالب في أوقات الأصوام بالصوم عن الأكل والشراب الفطارى, والصوم عن الحياة الزوجية.

ومن هنا قال الرسول بولس للمتزوجين في أوقات الأصوام: (( أن يتفر غوا للصوم, والصلاة )) (١ كو٧:٥).

### ١٥ - الصوم وأسرار الكنيسة السبعة:

أسرار كنيستنا القبطية العريقة لها علاقة بالصوم, وكل سر من أسرارها يسبقه فترة صوم معينة كما وضعها لنا الكتاب المقدس وآباء الكنيسة .

### ٩ - الصوم ولبس المسوح:

الصوم لا يتفق إطلاقاً مع التزين والمكياج, لان التزين يكشف عن أمر خطير في حياة صاحبه , وهو عدم التوبة . أما الحشمة , والمسوح يكشفان عن أن صاحبهما يخاف الله , ويريد التوبة

ولذلك نرى دانيال النبى فى صومه كان يرتدى المسوح: (( وجهت وجهى إلى الله السيد, طالباً بالصلاة والتضرعات, بالصوم والمسح والرماد) ( دا ۹: ۳) . وأهل نينوى في صومهم كانوا لابسين المسوح: (( فأمن أهل نينوي بالله , ونادوا بصوم , ولبسوا مسوحاً من كبيرهم إلى صغيرهم )) ( يون ٣ : ٥ ) . في الحقيقة يا إخوتي إنني اتعجب من الــذين يصــومون, ويصــلون, ويتنــاولون دون أن يتوبوا عن خطية عدم الحشمة والمكياج !!! .

### ١٠- الصوم وصلته بالمحبة:

قد يظن الناس أن وصية الصوم منفصلة عن وصية المحبة وهذا خطأ لان الاثنان يكمل بعضهما البعض, ومن عثر في احداهما فقد عثر في الأخرى ( يع ٢ : ١٠ ) . ومن غير تطبيق وصية المحبة في حياتنا , بجوار الصوم , لا ننتفع شيئاً : (( إن اسلمت جسدى حتى أحترق , ولكن ليس لى محبة فلا أنتفع شيئاً )) ( ١ كو ١٣ : ٣ ) .

ولا تكون محبتنا لله وللأخرين مجرد محبة نظرية . إنما يجب أن تكون عملية . كما قال الرسول يوحنا: ((يا أولادي لا نحب بالكلام, ولا باللسان بل بالعمل والحق )) ( ١ يو ٣ : ١٨ ) .

والمحبة العملية تجاه الله تظهر في توبتنا وحفظنا لوصاياه , أما محبتنا للآخرين تظهر في أمور كثيرة من بينها العطاء لهم , وهذا يجعلنا نتكلم عن :

### ١١- الصوم والعطاء:

من أرتباط العطاء بالصوم نجد أباء الكنيسة وضعوا لنا في قراءات رفاع الصوم الكبير من قداس

( Y ) **V VVVVVVVVVVVVV** VVVVVVVVVVVVVVVVV

# مجلة الإيمان المحمد ٧٧٧٧٧٧٧٧٧٧

# الكنيسة وأبواب الجحيم للمتنيح الأنبا يوأنس أسقف الغربية



هذا التعبير ( الكنيسة وأبواب الجحيم ) , ليس من إنشاء إنسان لكنه تعبير السيد المسيح له المجد ... فحينما سأل المسيح تلاميذه: (( مَنْ يقول الناس إني أنا أبن الإنسان ؟ قال البعض إيليا , وقال البعض أرميا, وقال البعض واحد من الأنبياء ... فقال لهم المسيح , وأنتم من تقولون .... فأجاب بطرس نيابة عن بقية التلاميذ, وقال له: أنت هو المسيح أبن الله الحي .... قال له الرب: طوبي لك يا سمعان بن يونا إن لحماً ودماً لم يعلن لك , لكن أبى الذي في السموات, وأنا أقول لك أيضاً أنت بطرس, وعلى هذه الصخرة أبنى كنيستى, وأبواب الجحيم لن تقوى عليها )) ( متى ١٦: ١٦ – ١٨ ) . إذن فهو تعبير المسيح وكلماته وصياغته.

# ∨ المقصود بتعبير أبواب الجحيم:

كانت المدن قديماً ذات أسوار والأسوار بها أبواب ... فمثلاً مدينة القاهرة , التي بناها الفاطميون في القرن العاشر الميلادي كانت محاطة بسور وكان لها أربعة أبواب ... كانت تلك الأبواب في الاصطلاح الشرقى القديم - خاصة في القرى, والبلدان الصغيرة - أماكن للإجتماع والمشورة, و لاتخاذ الأحكام ....

عند أبواب المدينة كان يجلس شيوخها, وحكامها ليقدموا مشوراتهم وليجروا العدل والقضاء: ...

نقرأ عن ذلك في شريعة العهد القديم .... ففي (تثنيـة ٢١ : ١٨ - ٢١ ). يقول السيد الرب: (ر إذ كان لرجل أبن معاند . يمسكة أبوة وأمه ويأتيان به إلى شيوخ مدينته , وإلى باب مكانه , ويقو لان لشيوخ المدينة , أبننا هذا معاند ومارد , لا يسمع لقولنا . و هو مُسرف , وسكير . فيرجمه رجال مدينته بحجارة حتى الموت, فتنزع الشر من بينكم )) .....كما نقرأ عن مثل ذلك في صموئيل الثاني (١٥: ٢) . عن أبشالوم بن داود ...

ونجد إشارة إلى ذلك أيضاً في أيوب ( ٢٩ : ١ -٧). يقول أيوب: ((يا ليتنبي كما في الشهور السالفة. وكالأيام التي حفظني الله فيها .... كما كنت في أيام خريفي , ورضا الله على خيمتى . والقدير بعد معي وحولي غلماني ... حين كنت أخرج إلى الباب في القرية, وأهيىء في الساحة مجلسي )) .

ويقول داود: (( أرحمني يا رب . أنظر إلى مذلتي من مبغضي . يا رافعي من أبواب الموت . لكي أحدث بكل تسابيحك في أبواب أبنة صهيون )) . (مزمور ٩: ١٣: ١٤). كما يقول المرتبل في المزمور ( ٦٩: ١٠: ١٠) : (( أبكيت بصوم نفسي , فصار ذلك عاراً على . جعلت لباسي مسحاً , وصرت لهم مثلاً . يتكلم فيَّ الجالسون في الباب )) .... ويقول سليمان الحكيم عن المرأة الفاضلة: (( زوجها معروف في الأبواب, حين يجلس بين مشايخ الأرض ) (أمثال ٣١ : ٢٣ ) .

ومن هنا جاء لقب ((الباب العالى)) الذين كانوا يطلقونه على السلطان العثماني ... ومعناه أنه لا يوجد سلطة أخرى في الدولة أعلى منه ....

وفي الكتاب المقدس صور الجحيم بقلعة ذات أبواب ... نقرأ في ( أشعياء ٣٨ : ١٠) . عن صلاة حزقيال ملك يهوذا بعد أن أضاف الله إلى عمره خمس عشر سنة ... قال : (( أنا قلت في عز أيامي أذهب إلى أبواب الهاوية )) أو إلى أبواب الجحيم, فالهاوية, والجحيم مترادفان, وتسميتان لشئ واحد.

نلخص من هذا كله إلى أن تعبير (( أبواب الحجيم )) في كلام السيد المسيح, إنما هو كناية عن قوة الشر والجحيم هو مستودع ومستقر الشر ... إنه تعبير عن الشيطان وكل أعوانه , وكل أنواع الشرور التي تهدف إلى إيذاء الكنيسة , والعمل على ز و الها ....

المسيحي والعادات جـ ٦ عادة توزيع الملبس أو الشيكولاته بالكنيسة أثناء صلاة الخطوبةأوالإكليل القمص / برنابا أسحق وكيل المطرانية



### ١ - عادة توزيع الملبس أو الشيكولاته:

عادة توزيع الملبس أو الشيكولاته في الكنيسة من ضمن العادات السيئة وغير المفيدة, بل ينتج عنها بعض المشاكل التي تحدث بين المدعوين للفرح بالكنيسة . وهذه المشاكل مثل :

### أ - التشاجر بين الناس:

الذي يقوم بتوزيع الحلوي سواء, واقف على باب الكنيسـة , أو يـدور بـين صـفوف المصـلين بالكنيسـة يلتف حوله الناس وأصواتهم عالية, أنا لم أخد .... أعطني .... هات علبة تاني .... فلان أخذ علبتين دى مش أحسن منى .... الخ .

وكل ذلك أثناء الصلاة , وهذه الشوشرة تضيع روحانية الصلاة بالكنيسة, وفيها عدم احترام لبيت الله و العبادة .

ب - غضب بعض الناس من أصحاب الفرح: ربما كمية الحلويات, قد تكون غير كافية للمدعوين لأنه قد يكونوا أصحاب الفرح جهزوا ٣٠٠ علبة , والمدعوين ٥٠٠ فرد , فالحلوي لا تكفي الحاضرين . تجد مائتين واحد ز علانين , لأنهم لم يأخذوا ملبس مثل الأخرين الذين أخذوا , وهذه الفئة الغاضبة تتكلم على أصحاب الفرح وتقول: ( ما دام أمكانيتهم لا تسمح لماذا , يعملون هكذا ؟ ، هذا عدم تقدير منهم للناس الحاضرين, هذه أسرة مظهرية وتحب الظهور أمام الناس).

جـ - شوشرة الأطفال الحاضرين الفرح بالكنيسة بسبب الحلويات:

نحن نعلم أن الأطفال يحبون الحلويات, وعندهم الغيرة اذ وجد طفل طفل أخر معه علبه ملبس, وهو

ليس معه. يعمل شوشره بالكنيسة, ويجرى وراء الذي يقوم بالتوزيع وتعطل العبادة, وصلاة الإكليل

### ٢ - علاج هذه العادة:

أحبائي الكنيسة مكان مقدس, تؤدي فيه العبادة, وليس مكان عادي , لكي نفعل فيه مثل هذه الأمور, ونضيع هيبه المكان.

ولكن نعالج هذه العادة نراعي الآتي:

أ ـ يمكن تخصيص هذا المبلغ في نشر كلمة الله , بشراء كتب مقدسة وشرائط مسجل عليها نصوص الكتاب المقدس, وتوزع على المدعوين مع كارت الدعوة . أو تقدم هذه الكتب والشرائط للكنيسة ويوزعها خدام الافتقاد مع الآباء الكهنة . ونأخذ بركة عن هذه الخدمة وتترك أثر في النفوس ونكسبها لحساب الملكوت, بدلاً من توزيع الملبس الذي لا يفيد شيئاً , بل يعطل العبادة والصلاة ، والعالم الأن يمر بظروف اقتصادية صعبه, والناس في إحتياج إلى ترشيد في الإسراف, والاهتمام بالأمور الهامة المفيدة , التي تحتاجها الأسرة في هذه الأيام , لبناء الأسرة والحياة السعيدة مع المسيح.

ب - الأفضل أن نخصص هذا المبلغ , الذي نشترى به الملبس, أن يكون لأخوة الرب, لمساعدتهم في احتياجاتهم من مأكل وملبس وعلاج وزواج الفتيات , بدلاً من المظاهر والشوشرة في الكنيسة , بل نأخذ أجر في ملكوت السموات: (( تعالوا يا مباركي أبي , رثوا الملكوت المعد لكم منذ تأسيس العالم لأنسى جعت فأطعمتموني , عطشت فسقيتموني. كنت غريباً فأويتموني, عرياناً فكسوتموني , مريضاً فزرتموني , محبوساً فأتيتم . إلى فيجيبه الأبرار , حينئذ قائلين : يارب متى رأيناك جائعاً فأطعمناك, أو عطشاناً فسقيناك, ومتى رأيناك غريباً فِأُويناك , أو عرياناً فكسوناك , ومتى رأيناك مريضاً أو محبوساً فأتينا إليك فيجيت الملك ويقول: الحق أقول لكم بما أنكم فعلتموه بأحد إخوتي هؤلاء الأصاغر, فبي فعلتم )) (مت ٢٥:٢٥ - ٤٠).

 جـ - يمكن يخصص هذا المبلغ المقترح لشراء الملبس, وعمل حفلة بعد الإكليل الذي لا يقل عن أربعة ألاف جنيها, ويصل أحيانا إلى عشرة ألاف, للخدمة في بيت الرب (مباني - خدمة روحية - هدايا لخدمة ـ مدارس الأحد ـ كتب روحية ... الخ .

د ـ يمكن عمل بهذا المبلغ , رحلة للمحتاجين لزيارة الأماكن المقدسة.

 هـ ـ يمكن توزيع الملبس مع كارت الدعوة بالمنازل, وأيضاً اذ كآن هناك إحتفال في القاعة بعد الصلاة بالكنيسة .

وإلى اللقاء في العدد المقبل مع (عادة الأغاني الهابطة والرقص في الأفراح).

# مجلة الإيمان ال٧٧٧٧٧٧٧٧٧٧٧

# المشاكل التى تواجه خادم القرية ودور الكنيسة في علاجها

القس / عزرا فنجرى سكرتير نيافة الأنبا أغاثون



### أولاً - مشكلة الفراغ:

المجتمع الزراعي الشرقي مجتمع الفراغ بكافة صوره, فراغ في الوقت, فراغ فكرى وثقافي, فراغ عاطفي, فراغ إجتماعي .....

وبالرغم من أن هذه القضية اجتماعية , وإقتصادية في أعماقها الا أن لها تأثيرها الواضح على الخدمة الدينية

هي اجتماعية, لأنك لو حولت مجتمع القرية إلى مجتمع تدار فيه الآلات, وتكثر به الصناعات, وتنتظم به دوريات العمال , ويصبح لكل ساعة أضافية , أجر مضاعف يزيد به الإنسان دخله , فان الناس يتغيرون, ومشكلة فراغهم تتبدل إلى فراغ آخر, غير فراغ القرية الذي نتحدث عنه .....

وهي إقتصادية لأن عملية تسويق المحاصيل لا تستغرق وقتاً طويلاً . والأقتصاد كله قائم على عملية الأنبات , والنضوج , والحصاد , وهي عملية وئيدة بطيئة تسمح للفلاح بفسحة واسعة من الوقت, والفراغ, واذا كأن الفلاح ثرياً ويملك أرضاً واسعة فهو أكثر فراغاً من العامل الكادح الذي يأخذ أجرة من عمل يده .

# ١ - فراغ في الوقت:

بالرغم من أنه يبدو أن الفلاح في القرية, مشغول طيلة يومه . من الصباح المبكر حتى قرابة غروب الشمس , إلا أنه في الواقع أن هذا الوقت الطويل ليس عملاً كله, وإنما رقابةً مع بعض العمل, كما أن الصبية, والبنات الصغار يقومون بجانب كبير من العمل اليدوي , وقيادة الحيوانات في الحقل ويبقى هو جالساً تحت ظل الشجرة في فراغ, وعندما يعود إلى

منزله لا يملك تليفزيوناً, وأن كان بالقرية نور فانه يكتفى بالجلوس أمام دواره, وقد يأتى إليه بعض زملائه, وجيرانه (يساهرونه).

### ۲ - فراغ فکری :

بالرغم من أن المجتمع الزراعي المغلق له تأثيره على ذهنية الفلاح, فهو لا يرى جديداً عما رآه بالأمس فو الذي يراه بعينه اليوم وهو أيضاً الذي سيراه بالغد وهذه الرتابة تلقى بظلها الثقيل على التفكير فلا تجد إلا أفكاراً جامدة وتقاليد قديمة راسخة, وقصص حُكيت مئات المرات وبعض الأشاعات التي يروجها كل من هب ودب. ويصدقها الجميع دون تفكير علمي . وأخبار البيوت فهذا جاء وذاك رحل , وهذه ستخطب , وتلك ستتزوج , وهذه غاضبة من زوجها, وفلان أخذ تاره في المزلقان ؟! وواحد مزمع أن يسافر ليعمل في بلد عربية قريبة, ليجمع مالاً ويفتح متجراً ....الخ .

وكثيراً ما تكون هذه الأخبار كلها غير صحيحة, لأن النسوة والأطفال تداولها في الحقول وكل أضاف وحذف ما شاء . وتتغيب سنين . ثم تدخل المجتمع القروى, ولا تجد نمط التفكر قد تبدل, أو شيئاً من الذهنية قد تعدل . ولإنتشار الأمية , وعدم القدرة على قراءة الجرائد والمجلات والصحف المتنوعة , بل والتعليم في القرية ذاته لا يتحدى هذا الجمود . بل لعله أزاده تقديس الكتاب المطبوع الذي يوزع على التلاميذ, وتكراره كل عام, مع نوعية مدرس القرية المحافظ غير المتجدد .... هذه كلها أحكمت القرية في ذهنية . تعانى فراغاً شديداً .

### ٣ - فراغ عاطفي:

القرية مجتمع العواطف المكبوتة, ولا يستطيع أن يعبر واحد عن مشاعره للأخر . أنما بالقرية مجاملات شبه روتينية, وجدية صارمة تمنع أظهار الود والحب. فلا يصح أن تظهر بالقرية حتى بين الأقارب تعبيرات عن المحبة, والود, والصفا, حتى الزوج نفسه لا يستطيع أن يعبر عن الحب لزوجته, لأنه يراه شيئاً شاذاً وعجيباً في حياته الداخلية, ومجتمعه الخارجي . الرجل يشخط ليكون رجلاً , والمرأة تدمدم متبرمة لأنها تكبت حتى الكلمات التي تُشرح موقفاً أو تعلل تصرفاً. الطفل يدلل بأن تجاب له طلباته, والطفلة أحياناً كثيرة لا تجرؤ أن تطلب شيئاً, وليس أمامها غير الأسهام في أعمال الحقل, واللعب في تراب الحارة مع الصغار.

الحزن هو النغمة السائدة, فالفلاح إذا أراد أن يغنى ويطرب , يقول في نهارة (( يـا ليّل )) . وفي الليل تزداد الأزمة العاطفية , إذ يصيب الرجل أحياناً غضبة وضيقه وتبرمه على أعضاء الأسرة, وتتمزق الحياة العائلية تدريجياً حتى تتفجر في طلب الطلاق,

أو إنفصال , أو خصوم عائلية , أو على الأقل شجار وعناد , وحزن وغم , ووجع قلب .

٤ - فراغ إجتماعي:

وهناك أيضاً الفراغ الإجتماعي, فبالرغم من أن القرية متماسكة جداً في بنيانها الإجتماعي, كل واحد يعرف الآخر معرفة عريضة: يعرفه ويعرف أجداده, ويعرف أحواله الداخلية, حتى يكاد ما يوجد سر من الأسرار في القرية ... برغم هذا كله, فان العلاقات الإجتماعية بمعناها الأصيل غير موجوده بالقرية. فليس هناك الأخذ, والعطاء, والقيادة, والتبعية المستنيرة. التعامل مع المؤسسات الإجتماعية مثل الأندية, والجمعيات, ومراكز الخدمة بوعي وفهم.

وأنما الموجود بالقرية السلطة التى تقود الجماعة فالعمدة أو شيخ البلد أو شيخ الخفر أو أى شخص آخر له القدرات القيادية , أصبح هو مفتاح القرية كلها ما يقوله ينفذ على الجميع , والكل يخضع , ويسير وراءه دون نقاش أو حوار , خاصة لو كان إنساناً خدوماً محباً , وله صلة بالمسؤلين الكبار في البندر أو المركز ....

هذه لمحه سريعة عن الفراغ الذي يحكم القرية الصغيرة, في الريف المصرى. فما هي تأثيراته على الخدمة الدينية ؟ وما هو العلاج المقترح ؟

ثانياً - تأثير الفراغ على الخدمة الدينية : ١ - أهمية دور الكنيسة :

اذا كانت القرية تعيش هكذا, فالمؤمنون المسيحيون ليس لهم الا الكنيسة يجدون فيها حلا لمعاناتهم, ومقوماً هاماً يسد احتياجاتهم. فان استطاعت الكنيسة أن تقوم بدورها سعد الفلاحون بها, وسعدت هي أيضاً بهم. وأن قصرت وتخلت أزدادت المشكلة حدة, والعزلة فراغاً, وضيقاً.

فالبرامج الروحية والإجتماعية , التي يخطهها الأب الأسقف بالاشتراك مع كهنة القرية , لها دورها الفعال في مواجهة الفراغ بكافة أنواعة . ولنذكر أمثله لهذه البرامج :

v أجتماعات دراسة الكتاب , أجتماعات السيخ , وتعليم الألحان , واللغة القبطية , دراسة الكتاب , وسير القديسين , وقراءة سنكسار اليوم .

 $\mathbf{v}$  بسرامج اجتماعیة : ندوات , ومحاضرات , وحفلات أفلام فیدیو هادفة .

رحلات هادفة . تبادل الزيارات مع كنائس  $\mathbf{v}$  أخرى, مكتبات , وتسجيلات على أشرطة .

### ٢- تجديد الذهن:

طالما الفلاح يعيش جسدياً, فكل أفكارة حسب الجسد, والجسد يثمر فساداً كما يقول الكتاب: (( وأعمال الجسد ظاهرة التي هي زني - عهارة - نجاسة - دعارة - عبادة الأوثان - سحر -

عداوة - خصام - غيرة - سخط - تحزب - شقاق - بدعة - حسد - قتل - سكر - بطر , وأمثال هذه التي أسبق فأقول لكم عنها , كما سبقت فقلت أيضاً أن الذين يفعلون مثل هذه لا يرثون ملكوت الله) . ( غله : ١٩ – ٢١ ) .

وأما ((ثمر الروح فهو محبة - فرح - سلام -طول أناة - لطف - صلاح - إيمان - وداعة -تعفف ) (غل ٥: ١٩ - ٢٣ ).

فان تجددت ذهنية الفلاح في الكنيسة, تتغير أفكاره وإهتماماته, ونوعية أحاديثة, وطرق التفاهم التي يستخدمها. أن الكنيسة تفتح له بابها كل يوم, فيأتي ليصلى أو يُسبح أو يخدم أو يقدم عمل محبة. أما اذا فتحت بابها ودخلها الجسديون, فانهم ينقلون الثرثرة والأحاديث عن سير الناس, إلى داخل صحن الكنيسة نفسها. وتصبح الكنيسة كالعالم تماماً, بل وأسوأ من المقاهي, لأن التحزبات, والمشاجرات في الحوار أمراً مقبولا, ولكن في الكنيسة أمر محزن يكشف عن ضياع الروحيات, وققدان طريق الرب.

المسئولية الأولى تمثل بعد الكم , والمسئولية هذه تعالج بعد الكيف , وكلاهما يكمل الآخر .

### ٣ - التوعية والقيادة المستنيرة:

ما دامت الكنيسة مسؤلة عن مواجهة تحدى الفراغ, وطالما الكاهن والخادم والشماس المكرس, وكل من له دور قيادى في الخدمة الدينية يحمل تبعه هذه المواجهة فلا بد من التوعية, وتغير الأفكار المسبقة والركود الذهني, والروحي, والثقافي, والإجتماعي واحلال الأفكار النيرة, والعادات السليمة والأتجاهات المسيحية الأصيلة ... هذا يحتاج إلى وقت ويحتاج إلى خبرة ودراية, ويحتاج إلى صبر, وطول أناة, ويحتاج إلى أستمراريه, ومثابرة وأجتهاد.

لا تتغير ذهنية الفلاح بالأوامر المكتبية ولا بالمنشورات الرعوية, ولكن بالقدوة الصالحة, والتعليم الهادىء الهادف. والتعليم الهادىء الهادف. والبرامج المتكاملة الساعية نحو تدعيم الشركة مع الله, وإيجاد علاقات روحية وإجتماعية سوية, والسعى نحو محو الأمية والجهالة, وضيق الأفق, والتعاون مع كافة الأجهزة, الحكومية في تحقيق الأهداف الإجتماعية والثقافية ...

وشكراً لله الذى يقود كل خادم مخلص فى موكب نصرته كل حين , واذا كان العمل شاقاً وأن وجدنا الأسوار منهدمه , والأبواب قد أكلتها النيران فلنقل مع نحميا (( الغيور )) : (( الهنا يعطينا النجاح , ونحن عبيده نقوم ونبنى )) ( نح ٢ : ٢٠) .

# مجلة الإيمان العرور ٧٧٧٧٧٧

# الأصحاح الثاني من سفر القضاة

القس / شنودة موسى أستاذ بإكليريكية - المنيا



اليوم نلتقى معاً مع أحداث الأصحاح الثاني من سفر القضياة .

✓ الأصحاح الثانى ملاك الرب فى بوكيم:

∨ (ع ١ - ٥) ملاك الرب يوبخ الشعب:

(ع ١) (( وصعد ملاك الرب من الجلجال إلى بوكيم وقال: قد اصعدتكم من مصر, وأتيت بكم إلى الأرض )):

يعتقد البعض بأن ملاك الرب الذي جاء من الجلجال مكان النهضة الروحيه , ودينونة الذات بانه يمكن أن يكون الملاك ميخائيل , أو الملاك غبريال . والبعض الآخر يعتقد , انه إنسان مرسل من الله برساله التهديد لشعب الله بسب أهمالهم وتراخيهم وعدم طردهم الشعوب الوثنيه, منذراً إياهم بالعواقب

على أن الرأى الذي يمكن ان نرجمه بشأن ملاك الرب أنه الرب الكلمة نفسه , الذي سمح فتجلى كثيراً في العهد القديم لكي يعد أذهان وقلوب البشر للإيمان بتجسده , الذي سيتم في ملء الزمان (غل ٢

فلقد سبق , وتجلى لابينا إبراهيم في صورة رجل عظيم في (تك ١٨), وظهر لابينا يعقوب فوق السلم في (تك ٢٨), وتكلم إلى موسى النبي من

العليقة ( خر ٣ ) . ثم ظهر ليشوع بن نون , في صورة رئيس جند الرب في (يش ٥).

والدليل الذي يمكن لنا أن نسوقه على هذا الملاك, هو الرب الكلمة نفسه حديثه حيث يقول: قد أصعدتكم من مصر . فلو كان مجرد ملاك لقال : هكذا قال الرب, ومعلوم أن الذي اصعد شعبه من مصر , وأتى بهم إلى الأرض هو الله .

### √ المقصود بيوكيم:

أنه بعد أن جاءتهم رسالة العقوبه التي تنتظر هم, لتجاوز شعب الله وصيته المقدسة بشأن طرد الشعوب الكنعانيه , بكي وناح وحزن الشعب حزناً عظيماً فدعى ذلك المكان بوكيم بمعنى باكون نائحون .

# ∨ (ع ٦ - ٢٣) شرور الشعب:

في الاعداد من ٦ - ١٠ يحدثنا الوحى الالهي, عن حال الشعب في أيام يشوع, وكيف تبعوا الرب في أيام يشوع, وأيام الشيوخ الذين جاءوا بعد يشوع مباشرة, ثم حدثت الردة والإنتكاسة بترك الشعب عبادة الاله الحي, وعبادتهم لآلهه الأمم الوثنيه.

∨ (ع۱۱) ((وعمل بنو إسرائيل الشرفي عينى الرب, وعبدوا البعليم. تركوا الرب وعبدوا البعل وعشتاروث )):

البعليم: جمع بعل بمعنى رب, وسيد إله وثنى كنعاني كانت عبادته شائعه في كثير من الأقطار, والبعض يرى أن المقصود به (الشمس التي عظموها, وعبدوها لقوتها, وقدرتها على الانارة للكون كله.

وأما عشتاروث: هي جمع عشتار, وهي الإلهه الرئيسية في كل من بابل وأشور, وهي ربه, الأمومه وكانت عبادتها تنطوى على الكثير من معالم الخلاعه, وكانت كهنتها يتولين الدعارة رسمياً, وكانت تعبد مع إله ذكر هو البعل , والبعض يعتقد أن المقصود بالعشتاروت هو القمر .

هذه هي الحاله الاليمه التي وصل إليها إسرائيل مما جعلهم عرضي لغضب الله الذي دفعهم بإيدي ناهبين نهبوهم وباعوهم بيد أعدائهم فلم يستطيعوا

الوقوف, والصمود أمام اعدائهم. هذا هو حال الخاطىء والخطاه الذين يديرون القفى لله, ولوصيته المقدسة .

# ∨ (ع ۱۷) (( ولقضاتهم أيضاً لم يسمعوا بل زنوا وراء آلهه أخرى , وسجدوا لها )) :

تعتبر أشر انواع الرزيله بأن تترك المرأة رجلها, وتكون علاقة غير شرعيه مع رجل آخر هكذا شبه إسرائيل بترك عبادة الإله الحقيقى.

# (ع ۲۱) ((فأنا أيضاً لا أعود أطرد أنساناً من أمامهم من الأمم):

كانت هذه العقوبه نتيجة طبيعية لشرور إسرائيل, وتركه للرب فالخطية هزيمه , وإنكسار , وضياع ودمار . وأما عن الشعوب الذين لم يطردهم الله من أمام إسرائيل فالله في مراحمه الواسعة يعلن عن سبب تركهم (ترك هذه الشعوب أمام إسرائيل), لكي يمتحن بهم إسرائيل, ويحفظون طرق الرب.

ففى هذا الترك حكمة , أراد الله أن يمتحن شعبه في:

١ - إيمان إسرائيل وتصديقة لمواعيد الله وثقته

٢ - امتحان لإيمانهم في قدرة الله . على إعطائهم الغلبه على بقية هذه الشعوب.

٣ - امتحاناً لطاعتهم لوصية الرب التي أعلنت لهم عن طريق موسى النبي ويشوع تلميذه .

٤ - امتحاناً لولائهم للرب, فالله آمين دائماً في وعوده, والله يريد أن يكون الإنسان أميناً حتى المنتهى , وذلك لخير الإنسان : ((كن أميناً إلى الموت, فسأعطيك أكليل الحياه )) ( و ١ ).

٥ - ليمتحن مدى إعتماد . وإتكال الشعب على الله وقت الضيق والمحن ليتعلمون من هذه الأحداث . مزيد من الالتصاق بالرب, والرجوع إليه بالتوبه, و الصلاة النقيه.

إلى هنا قد أعاننا الرب, ونلتقي إن شاء الرب وعشنا في العدد القادم, مع أحداث الارتدادات السبعة في حياة شعب الله

# أنبثاق الروح القدس الدكتور / موريس تاوضروس أستاذ بإكليريكية القاهرة



✔ للأقنوم الثالث, في الثالوث القدوس, خاصية الانبشاق من الآب , وهي خاصية يصعب فهمها , وإدراكها على نحو الصعوبة التي نواجهها في الحديث عن ميلاد الأقنوم الثاني.

▼ وبلا شك , فإن هذا الانبثاق , هو انبثاق أزلى غير منفصل على نحو ميلاد الابن الأزلى غير المنفصل .

 وإذا كان الروح القدس, قد انبثق من الآب فهو ليس مخلوقاً من بين المخلوقات , وكذلك إذا لم يكن قد ولد فهو ليس أبناً .

فيجب أن نميز بين الانبثاق, وبين الميلاد, ويجب أن لا نوحد بينهما , وإلا صار الروح القدس في وضع الأخ.

✓ ولو أن الروح القدس ولد من الآب, فسوف يكون في الألوهية (( إبنان أخان )) الواحد منهما أكبر من الثاني . ولو أن الروح القدس كان أبناً لابن , فعند ذلك سوف يكون الآب في موضع الجد, والروح القدس في موضع الحفيد, وهذا ليس في الحقيقة.

وإذا كانت الكنيسة القبطية , تعلم بأن انبثاق الروح القدس هو من الآب فقط, وذلك وفقاً لما نطق به السيد المسيح نفسة , وكذلك وفقاً لقانون الإيمان النيقاوي - القسطنطيني, فإن الكنيسة الكاثوليكية, وكذلك الكنيسة البروتستانتية, تعلمنا بأن الروح القدس ينبثق من الآب و الابن و ليس من الآب فقط.

# مجلة الإيمان ال٧٧٧٧٧٧٧٧٧٧٧

# الجوهرة النفيسة واللؤلوة البهية فى سماء الكنيسة

المتنيح نيافة الأنبا غريغوريوس جـ٢ أ/وجيه غالي أستاذ بأكليريكية المنيا



تحدثنا في العدد السابق عن رسامة نيافة الأنبا شنودة أسقفاً للتعليم, ورسامة أبونا المتنبح الأنبا غريغوريوس راهباً بديرالمحرق, وكيف أن نيافة الأنبا شنودة إستدعى القمص باخوم المحرقى للعمل بالاكليريكية ... ظل كل منهما يعمل مع الأخر في حب وعلاقه طيبة ....

شغرت إيبارشيات بنياحة أساقفتها مثل ديروط ومنفلوط, ورشح البابا المتنيح كيرلس السادس القمص باخوم المحرقي لهذه الإيبارشيات وأعتذر عن الرسامة . وتمسك أبونا الأسقف الأنبا شنودة بالقمص باخوم المحرقي بعدم ترك الإكليريكية , بل وساعده للهرب من درجة الأسقفية, حتى يرسم أساقفة الإيبار شيات الخالية.

وظل كل منهما يعمل مع الأخر في حقل الإكليريكية, إلى أن جاء يوم ١٠ مايو ١٩٦٧ م.

### ✓ رسامة القمص باخوم المحرقى أسقفاً:

إن دعوة الأنبا غريغوريوس للاسقفية هي دعوة إلهيه فهو من أسرة قديسين, بالاضافة إلى أنه من أسرة كهنوتية فهو من عائلة الأسقف في نقاده فجده لابيه كان أسقفاً في نقاده ويدعى: (( الأنبا بقطر )) .

وأسمه يدعى: وهيب عطا الله جرجس بقطر, فالجد الأكبر كان يدعى الأنبا بقطر, كما علمت من نيافته شخصياً ....

ففي ١٠ مايو ١٩٦٧ م . ذهب القمص باخوم المحرقي ومعه طلبه الكلية الإكليريكية لتهنئة قداسة البابا كيرلس السادس بعيد رسامته حسب التقليد

المتبع .... ولكن كانت المفاجئة في عشية ١٠ مايو ١٩٦٧ م, إذا قبض البابا كيرلس على القمص باخوم ووضع عليه اليد قصراً بإسم غريغوريوس أسقفاً عاماً للدر اسات اللاهوتية العليا, والثقافة القبطية , والبحث العلمي ...

ويقول نيافته: بانه هرب من الأسقفية مراراً, ولكن في هذه المرة لم يستطيع الهرب. وقال أنه أخذ قهراً إذا شده البابا من وسط الجموع. وقبض عليه قبضة لم يستطيع الإفلات منها . ويقول نيافته في مذكراته حاولت أن أسحب يدى على قدر ما يسمح الأدب ولكن البابا كان أقوى منى .

وقد قال بعدها ليعزيني ... لم تكن تلك قوتي , وإنما كانت معى قوة فوق قوتى , وقال قداسة البابا أتبت لك بالموهب من داخل المذبح , أنها من مارمرقس الرسول فلا ترفضها... وخضعت ولا أعلم لماذا خصعت هذه المرة ؟.... ولم يكن أمامي غير كلمة السيدة العذراء: (( ليكن لي كقولك )). أقولها بعد أن تبين لي أن وضعى كأسقف عام, لا يغير من عملي الحقيقي, ولا يتعارض مع ر غبتى, في البقاء مع أبنائي وأحبائي.

وكانت دائماً رغبة أنبا غريغوريوس, أن يخدم بالإكليريكية لأنه كرس حياته لها . وهذا الذي جعله يهرب مراراً من الرسامة بالإيبار شيات الخالية وعمل الأنبا غريغوريوس مع الأنبا شنودة , وكيلاً للإكليريكية . فقد قال نيافة الأنبا غريغوريوس في حفل تقليده أسقفاً: أنا وكيل عن الأنبا شنودة ولا يمكن أن يكون هناك بيننا تنازع أختصاصات .... وإنما بالمحبة التي عشناها, وبالتعاون الذي رعاه الله في السماء, سنحيا إن شاء الله ....

# ٧ حفل تسليم التقليد لنيافة الأنبا غريغوريوس:

وفي يـوم الخميس الموافق ١٨ مـايو ١٩٦٧ م , أناب قداسة البابا كيرلس السادس ثمانيه من أحبار الكنيسة الأجلاء, ليحضروا بالنيابة عنه, حفل تسليم التقليد لصاحب النيافة الأنبا غريغوريوس.

### ∨ كلمة نيافة الأنبا شنوده (قداسة البابا) يوم الحفل:

وبعد قراءة التقليد الخاص باسقف البحث العلمى, وقف نيافة الأنبا شنودة ليتكلم, فقد كانت لكلمته أبلغ الأثر في نفوس الجميع فيقول: أنني عندما أتحدث عن الأنبا غريغوريوس: فلست أتحدث عن شيء خارج عنى , أنه جزء من نفسى , وجزء من تاريخي هو منى وأنا منه ونحن الأثنان واحد .

لعل البعض منكم قد يساءل سؤالاً هاماً. وهو: ماهي أختصاصات الأنبا غريغوريوس ؟ وما هو أختصاصات الأنبا شنودة ؟ وإجابة على هذا السؤال

أقول لكم: كل شيء من أختصاصاته هو من أختصاصي هو أختصاصي هو أختصاصي هو أختصاصي هو أختصاصياته. لقد عشت والأنبا غريغوريوس, صديقين من زمان طويل يرجع إلى سنة ١٩٣٩م, وفي هذه المدة التي تقرب من ٢٨ عاماً, عشنا معا متزاملين, نقطع غربة العمر معاً, نقطف الورد معاً, ونجرح من الشوك معاً.

كنت عندما أجلس إليه أشعر أنه عقلى المفكر, وأشعر أنه قلبى النابض, في صداقة عجيبة يندر أنه رأى الناس مثيلاً لها من قبل

وعندما أتى القمص باخوم إلى الكلية الإكليريكية, وعمل وكيلاً فيها, ووكيلاً لأسقفية التعليم, كان كل إنسان فى الكلية الإكليريكية يرى أنا القمص باخوم هو المدير, والأنبا شنودة هو الوكيل, الثقه فيه ثقه لا حدود لها ....

أتسأل بعد ذلك ما هي أختصاصات الأنبا غريغوريوس؟! إختصاصاته هي الآتي: هو مختص بالكلية الإكليريكية, وهو مختص بمعهد الدراسات القبطية, وهو مختص بمعهد ديديموس, وهو مختص بجميع المعاهد الدينية, وهو مختص بالتربية الكنسية, وبالآسر الجامعية. بل لا أبالغ إذا قلت أنني أنا شخصياً من أختصاصات الأنبا غريغوريوس.

ويقول نيافة الأنبا شنودة عن أخيه في الخدمة: الرسولية. كلاماً إن دل على شيء, إنما يدل على محبه بلا حدود لأخيه الأنبا غريغوريوس فيقول: انني أهنئ أعضاء المجمع الاجلاء, وأحنى هامتي أمامهم جميعاً وأبارك لهم, أنه قد أنضم إليهم هذا العضو النقى القديس, الشجاع الجرىء, وصاحب المبادىء الذي يدافع عنها في نقاوة, وفي قداسة ....

والأنبا غريغوريوس عرفته من زمن طويل, وعرفته في سن مبكر, ولم أراه مطلقاً في حياتي صغيراً .... كان شاباً صغير السن, وكان أكبر من جميع الشيوخ الذين حوله, كنت باستمرار أراه الشخص الكبير, الشخص الهاديء, الشخص المحنك, الذي تنبع العظمة من داخله لا من مظاهر خارجية, ولا من ألقاب, ولا من شهادات.

أتذكر عندما حصل صديقى الحبيب, وهيب عطا الله وهو الأنبا غريغوريوس, على شهادة الدكتوراة, أرسلت إليه أقول: لست أهنئك بشهادة الدكتوراة, وإنما أهنىء العالم بك. هؤلاء العلماء لا يمكن أن أقول إنهم أعطوك درجة علميه, وإنما كل ما فى الأمر إنهم أعترفوا بالعلم الذى فيك. هل تظنون أن وهيب عطا الله, صار عالماً لأنه أخذ الدكتوراة؟! كلا لأنه أخذ الدكتوراة, إنما لأنه كان عالماً. الدكتوراه لم تجعله عالماً, إنما هى شهادة لعلمه.

ولذلك سموها شهادة, أى أن الناس شهدوا بانه رجل عالم ...

ويقول أيضاً قداسة البابا شنودة الثالث أسقف التعليم في ذلك الوقت , مادحاً أخيه الأنبا غريغوريوس حصل على غريغوريوس حصل الأنبا غريغوريوس حصل على مجموعة من الدرجات العلمية , وكان متفوقاً جداً في حياته الدراسية في التعليم الثانوي , وكان دائماً ترتيبه الأول على زملائه , وعلى الرغم من أن مجموع درجاته , كان يكفل له الدخول إلى أي كلية من كليات الجامعة , إلا أنه أصر على أن يدخل الكلية الإكليريكية , وكرس نفسه للتعليم , على الرغم من المجالات الواسعة المفتوحه أمامه .

وعندما دخل الكلية الإكليريكية . قوبل من زملائه باستهزاء كبير.... لم تكن الكلية الإكليريكية مشهورة في ذلك الزمان, ولا معروفه, وكان كل إنسان يفتخر بأنه دخل الطب أو الهندسة أو غير ذلك من الكليات . أما هو فاصر على التكريس لله وحصل على بكالوريوس الكلية الإكليريكية , وكان الأول في فرقتة باستمرار , وبعد أن حصل على ليسانس في الفلسفة بدرجة جيد جداً , أشتغل مدرساً بالكلية الإكليريكية . ثم أكمل تعليمة في معهد الأثار المصرى. وكان مدير المعهد أستاذنا الكبير د. سامي جبره . وبعد أن أخذ دبلومه معهد الآثار وهي تعادل الماجستير ذهب إلى أوروبا, ودرس في أنجلترا على يد بروفسور ((تل)) حيث حصل على الدكتوراة في اللغة القبطية واللغة اليونانية .... ثم أتى وكرس نفسه للإكليريكية , وكان الجميع يشعرون أن الدكتور و هيب عطا الله هو قلب الإكليريكية النابض.

أتذكر في ١٩٦٢ م, عندما أتى الراهب باخوم من دير المحرق إلى الإكليريكية, وكنت أسقاً للإكليريكية, وكنت أسقاً للإكليريكية وكنت أسقا للإكليريكية في ذلك الوقت, إننا خرجنا جميعاً لأستقباله, شاعرين من هو الشخص الذى نستقبله, وكما قلت أن عظمة الناس لا تؤخذ من ألقاب الناس, ولا من وظائفهم, وإنما تؤخذ من داخلهم. وقف أسقف الإكليريكية, يحيى الراهب باخوم قائلاً: بكل أحترام وتوقير, وبكل اجلال وتقدير أحيى أستاذنا الكبير الراهب باخوم المحرقي ... قلت هذا أمام الجميع, ليعرف الناس من هو, ومن أنا ؟ ولكي الجميع, ليعرف الناس من هو, ومن أنا ؟ ولكي الرجل الكبير, مهما كانت درجتي, ومهما كانت درجتي, ومهما كانت درجتي, ودرجته في ذهني, ودرجته في قلبي, ودرجته في المقدى, ودرجته في التقدير.

(( البقية ص ١٦ ))

# 

# قراءة واقع المخدوم

**VVVVVVVVVVVVV** 

# لمعرفة كيف يُخدم ؟ م/ مجدى ميخائيل أمين عام الخدمة بالإيبارشية



دراسة كل ما يتعلق بحياة المخدوم, فإذا كان تغير المخدوم نحو الأفضل, هو أحد المهام الأساسية للخادم بمعونه الروح القدس, فإنه لن يأتي هذا دون أن نعرف كل شيء عن هذا المخدوم, من حيث:

 مواطن القوة , والتميز بهدف دعمها , و صقلها وتطويرها.

معوقات النمو بهدف إزالتها .

مشاكل في حياة المخدوم بهدف حلها .

الظروف المحيطة بحياة المخدوم.

### منهج قراءة الواقع:

وصف الواقع هو البداية الصحيحة لقراءة الواقع - أن وأقع المخدوم يتضمن أبعاد متعدده, ومستويات مختلفة ومجالات متنوعه .

### أ - الاحتياجات الأساسية:

مادية: ماكل, وملبس, ومعيشة.

✓ معنویة: تقدیر وتشجیع ورضا, وإحساس بالحب والأمان والأنتماء .

# ب - العلاقات الإنسانية والإجتماعية

 المخدوم في حالة أنفتاح على نفسة , وعلى الاخرين ؟

 ماهى طبيعة العلاقة بينه , وبين أهله (( والديه وأخوته )) ؟

 ماهو مدى الإنسجام أو الخصام بينه , وبين الأخرين ؟

### ج - القدرات الذاتية:

▼ هل لدى المخدوم مواهب , وقدرات خاصة ؟

هل يدرك المخدوم (( الوزنات )) التي وضعها

✔ كيف يستثمر المخدوم وزناته ؟

✓ إذا لم يكن يدرك المخدوم قدراته هل يمكن معرفة أسباب ذلك ؟ وكيف يعتني بهذه القدرات ؟

د ـ التنشئة الإجتماعية والتعليم :

 ماهى أهم سمات تنشئة المخدوم الإجتماعية , ومدى أستجابة المخدوم للتعليم؟

 هل أثر التعليم على المخدومين, من حيث إحداث تغير في حياته ؟

 ماهى الظروف والابعاد المختلفة التي صاحبت عملية التنشئة الإجتماعية للمخدوم ؟

# (( تكمله مقال الجوهرة النفيسة ))

ثم يشهد أبونا الأنبا شنودة أسقف التعليم. في حفل التقليد عن أنبا غريغوريوس, فيقول أيضاً: لكن هنـاك نقطـة هامـة إلـى جـوار علمـه الكبيـر, الذي أخـذ الصفة الغالبة في حياته, هو أيضاً روح كبير, وقلب كبير وصفاته الأدبية وأخلاقة وطباعه وشخصيته, تطفى في نظري كثيراً على مكانتة العلمية العظيمة, فهو بالإضافة إلى علمه هو رجل أخلاق, رجل حق, وهو رجل مبدأ. لقد رأيته في حياتي فترات طويلة وفي أمكنه عديده , مثالاً للرجلُّ الجبارر الذي يقف إلى جوار رأيه السليم, ولو وقف وحيداً , ولو وقفت الدنيا كلها ضده , يقف ويظل يدافع ويتحمل ويتألم إلى أن ينتصر الحق, أو إلى أن

وهو رجل روحي , وعلى الرغم من علمه الكبير, ومكانته الكبيرة, هو إنسان متواضع يحب التفاهم, وحلو العشرة, ونقى السيرة, وفيه صفات جميلة تحبيه إلى النفس أن كنت قد أحببت ذلك الإنسان, فلم يكن ذلك عبثاً, وإنما كان ذو فعل, لصَفاته العديده التي يتحلي بها .

ثم يقول: نيافة الأنبا شنودة, إذا يطلب من أخيه الأنبا غريغوريوس: أرجو أن يكون أول عمل له, كأسقف عام للبحث العلمي, أن يراجع كتابي الذي كتبته عن: الخلاص في المفهوم الأرثوذكسي. الذي ساقدمه لنيافته هذا الأسبوع, وأرجو أن يتسع

كما أخبركم أيضاً: أن كتاب الزوجه الواحده . الذي كتبته سنه ١٩٥٨ م , منذ تسع سنوات هو أيضا الذي راجعه كلمه كلمه , ومن تواضعه في مقدمة الكتاب, بدلاً من أن يقول راجعت هذا الكتاب, قال قر أت هذا الكتاب.

عاشا كل من الأسقفين الجليلين في محبة وتعاون, وهذا واضح من كلماتِ أبوناً الأنبا شنودة أسقف التعليم( قداسة البابا حاليا ) .

# VVVVVV VVVVVV[]

# الطفل والخوف د / میخائیل سلیمان أمين قطاع الطفولة بالإيبارشية



الخوف الطبيعي بمعناه الشامل: هو إستعداد فطرى , وهبه ونعمة من الله أوجدها داخل الإنسان , ليساعده على حماية نفسه , ولمعاونته على التصرف السليم. والإنسان الذي لا يشعر بالخوف هو إنسان قليل الإدر اك أو قدرته العقلية ضعيفة .

والخوف يكون أكثر شيوعاً في مرحلة الطفولة المبكرة , ومن الطبيعي أن يختفي تدريجياً في مرحلة الطفولة المتأخرة.

وتسجل الدراسات أن ٩٠ ٪ من الأطفال تحت سن السادسة , يشعرون بـالخوف بشكل طبيعـي . وأن ٢٠٪ من الأطفال من عمر ٥ إلى ١١ سنة , يستمر معهم الخوف من الكائنات الخرافية. وأن ٢٠ ٪ من الأطفال . يقل أداؤهم بسبب الخوف من الامتحانات . وأن ٥٠ ٪ من الأطفال , يخافون من الظلام و الكلاب.

### ١ - أسباب الخوف:

أ - تربية الوالدين لأبنائهم, على الخوف من أشياء, من الواجب أن يحببوا أطفالهم فيها, مثل الطبيب - الحقن - العسكري ....الخ .

ب - ممارسة العنف والقسوة في تربية الأطفال, تورثهم الخوف والرعب.

جـ - المشاجرات المستمرة داخل الأسرة أمام الأطفال . تصيبهم بالخوف .

د - التربية الدينية الخاطئة مثل تخويف الأطفال بجهنم, وعقاب الله, وأن بابا يسوع هايز عل, ويعمل ويعمل , كل هذه الأمور تجعل الطفل يبنى حياته الروحية على الخوف بدلاً من المحبة.

هـ - عدم صدق وأمانة الوالدين تصدم الأطفال , وتثبت فيهم الشعور بالخوف وعدم الأمان. و - معاقبة الأطفال عندما يخطئون بدلاً من إحتضانهم وإرشادهم ونوجههم للصواب .

ز- استعراض مخاوف الوالدين, وسرد القصص, والحوادث المخيفة أمام الأطفال, وتعرض الأطفال لمناظر مثيرة للخوف مثل المآتم, والأفلام المرعبه . كل هذه تنقل الخوف إلى الأطفال عن طريق الإيحاء, والمشاركة الوجدانية.

### ٢ - أعراض الخوف:

أ - اصفرار الوجه, سرعة ضربات القلب, سرعة التنفس, الصداع, الإمساك, الاسهال, ألام في المعدة, رعشة, صراخ, التهتته واللجلجة في

ب - التبول اللا إرادي, وعدم الإستقرار في النوم. ج - قد يؤدي الخوف إلى حالة من الغضب الشديد والعنف في معاملة الاخرين .

د - قد يربي الخوف في الطفل الخجل والانطواء وقلة الجرأة .

### ٣ - علاج الخوف:

لان المصدر الأساسي للخوف عند الأطفال هم الوالدين عن طريق الإيحاء, والمشاركة الوجدانية. لذلك للعلاج من الخوف نوصبي بالاتي:

أ - تجنب الصراعات والمشاجرات داخل الأسرة, التي تسبب للطفل الشعور بعدم الأمن, والإحساس المستمر بالخوف.

ب - تجنب التخويف لمعاقبة الطفل , بل يجب أن يشعر بجو من الحب والرعاية والتوجيه.

ج - تجنب تخويف الطفل بعقاب الله وبجهنم, وبالقول المتداول أن بابا يسوع ها يزعل, ويعمل ويعمل كل هذه الأمور تؤدي إلى تدين غير سليم مؤسس على الخوف, وليس على المحبة.

د - حاول أن تكيف الطفل بصورة تدريجية , على جو الأشياء المخيفة . فلكي يتعود أن ينام في غرفة مستقلة مظلمة , عليك أن تخفض الضوء تدريجياً ليلة بعد ليلة, حتى يتعود على الظلام.

ه - واجه الخوف من بعض الأشياء عن طريق اللعب, فمثلاً اللعب في الماء يؤدي إلى عدم الخوف من الماء, ولعبة الاستغمايه في غرفة مظلمة, تؤدي إلى عدم الخوف من الظلام .....الخ

و - تجنب الحديث عن الأمور المخيفة, وشجع طفلك على كل خطوة شجاعة.

ز - أربط الخوف بأمور سارة محببة, وردد دائماً الأيات التي تنزع الخوف مثل: (( ثقوا أنا هو لا تخافوا )) ( مر ٦ : ٥٠ ) , (( لا تخف أيها القطيع الصغير, لأن أباكم سر أن يعطيكم الملكوت) ( لو ۱۲: ۲۲ ) , (( الرب نورى وخلاصى مما أخاف , الرب حصن حياتي مما أرتعب )) (مرز۲۷:۱), ((الرب معين لي فلا أخاف)) ( عبر ١٣ : ٦ ) , (( وأن الخوف لا يوجد حيث توجد المحبة, والمحبة الكاملة تطرح الخوف إلى خارج)) ( ١ يو ٤ : ١٨ ) .

وإلى اللقاء في العدد القادم.

# **Words and Meanings**

كلمـــات ومعانـــى أ/سامي لطفي سلامة

الشماس الأكليريكي وموجه اللغة الأنجليزية



كيف تكتسب إحترام الآخرين ؟ أ/سامية نصيف حنا

مدرسة فلسفة وعلم نفس وخادمة شابات بالمطرانية



أبدأ الكلام عن هذا الموضوع بالآية التي قالها سليمان الحكيم: ((رابح النفوس حكيم)) (أم ١١: . ( ~ .

إذن إكتساب أحترام الناس تعتبر مهارة , تتطلب من صاحبها جهداً بشرياً. وملاحظة مستمرة منه حتى يتحقق الأتصال الجيد . ولكي نصل إلى هذه المهارة في حياتنا , علينا أن نتجاوز بعض العادت المتكرره في تصرفاتنا اليومية مع الآخرين, وفي نفس الوقت نجتهد لتثبيت بعض الإيجابيات. التي تساعدنا على كسب الآخرين.

# ١ - وهذه الإيجابيات تتمثل في :

أ - الآخر هو طريقك لاستمرار الحياة:

يقول علماء الإجتماع أن الإنسان بطبيعتة كائن إجتماعي لا يستطيع أن يعيش بمفرده , فلا يمكن أن نحكم على إنسان أنه سوى , إلا إذا تعامل مع الآخرين . فتقول عن إنسان طيب في علاقته . أو غير طبب .

# ب - قدر وحب وأحترم الأخرين:

يرى علماء الإجتماع أن نجاح العلاقات الإنسانية بين الناس تقوم أساساً على الحب والأحتر إم المتبادل. فاذا بدأنا نحن بحبنا الآخرين . فإنهم سيقدمون نفس هذا الحب . ونرجع إلى أروع أمثلة الحب , وهو حب الله لنا: (( إن الله أحب العالم . حتى بذل أبنه الوحيد. لكى لا يهلك كل من آمن به )) . Sacred Vessels

الأواني المقدسه

The Communion Cup

الكأس

The Paten

الصبنيه

The Dome

القيه

The spoon

المستير ( الملعقة المخصصة للدم )

The Cruets

القارورة

The Ciborium

أناء الذخيره

The book of Gospel

البشارة

The Censer

الشوريه

The Cymbals

الناقوس (الدف)

The Altar

المذبح

The Icons

الأيقونات

Candle

vvvvv vvvvvvv

وهذا هو الحب الحقيقى, الذى يتطلب من يقوم به, هو نوع من التضحية. لذلك فنحن نبادله نفس الحب, والدليل على ذلك أن تلاميذه أحبوه, حتى أنهم رضوا بأقسى العذابات والآلام من أجله.

إذن فالمحبة الفعلية ليس مجرد كلام, وإنما تقوم على العطاء والبذل, والمشاركة في كل شئ, في الأفراح والأحزان, كما يقول الكتاب المقدس: ((فرحاً مع الفرحين وبكاءً مع الباكين)).

إذن فالحب هو الدافع الأول للحياة, وبه تنضج شخصياً ولذا يقول الكتاب المقدس: (( مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ )).

### ج - أبتسم لتكسب الآخر:

بشاشـــة الوجــه, والوداعــة, والتواضــع تكسـب كثيرين من الناس.

فنجد أن السيد المسيح قال: (( تعلموا منى فإنى وديع, ومتواضع القلب)). ويقول المثل الصينى: (( إن كنت لا تبتسم لا تفتح دكاناً)). إذن حتى لقمة العيش تحتاج إلى الإبتسامة, والبشاشة.

# د - كن صبوراً عندما تختلف في الرأى مع الآخر:

نقول دائماً الأختلاف في الرأى لا يفسد للود قضية, ولكن نجاح العلاقات الإنسانية أن تحترم آراء الآخرين, ولا تغضب لمجرد أن رأيك لا يوافق رأى الآخر, ولكن كلما كنت هادىء الطبع صبوراً متأنياً في ردك كلما كسبت الآخر. ويقول القديس يوحنا ذهبي الفم: ((الذي لا توافقك صداقته لا تأخذه عدواً)). إذاً فالصبر مطلوب أثناء التعامل مع الآخر, حتى تكسبه.

ولنأخذ مثالاً للسيد المسيح مع من كان يتعامل معهم من تلاميذه, وغيرهم. فقد كسبهم بالحب, وأعظم دليل على ذلك حبه لبطرس.

### هـ - فكر جيداً في قراراتك :

فلا تكن متسرعاً في القرار , حتى لا يؤدى بك إلى الوقوع في الخطأ مع الغير , مما يفسد علاقتك بهم , وتخسر كل من تحبه .

### و - كن صريحاً وواضحاً:

فالصراحة تريح من تتعامل معهم, ولكن أبتعد عن الاحراج والتجريح, ونندخل ذلك تحت بند الصراحة, وذلك لأن الصراحة مع اللطف وأحترام المشاعر, وليس معنى ذلك أخفاء الحقيقة, ولكن

الصراحة البناءة هي التي تفيد, ولا تضر مثلما فعل السيد المسيح مع المرأة السامرية.

### ز - واجه المشكلات بحكمة وواقعية :

طبيعى أن استمرار الحياة يعرض الإنسان دائماً لمتاعب, ولكن طريقتك فى علاج المشاكل يجب أن تكون بحكمة وواقعية, لأن التذمر والتعصب والغضب لا يفيد فى الحل.

### ح - كن محايداً في حكمك :

ولا تكن متعصباً أو منحازاً لطرف على حساب الآخر, لأن ذلك يفقد ثقة الآخرين بك.

### ط - يجب أن تقدر ظروفهم:

ولا تدينهم على كل كبيرة وصغيرة.

### ى - أن تكون لطيفاً:

فيما تتعامل معهم . ونأخذ مثلاً لذلك السيد المسيح , كان يتعامل مع تلاميذه ويقول أخوتى .

# ٢ - سلبيات تصحيحية لكسب أحترام الآخرين: أ- لا تكثر من الشكوى والنقد:

لأنها قد تنفر الناس منك , لأن الشكوى والنقد, قد يغيروا من ملامح الوجه فتبدوا عابساً مكتئباً , والناس لا تميل إلى مثل ذلك .

### ب - لا تحمل غيرك مسؤلية أعمالك :

إذا كان لديك عملاً فقم به بنفسك , ولا تتكل على الآخرين في أعمالك , لأن الإتكال لا يفيدك في شيء , وإنما من الممكن يعطل العمل . فمن هنا جاء قول سليمان الحكيم : (( ملعون من أتكل على زراع بشر )) .

### ج - لا تعتذر عندما يطلب منك أمراً معقولاً:

فقد يحبك الناس عندما يطلب منك طلباً معقولاً, وتلبى له الرغبة, فمثلاً قد يطلب منك أحد مخدوميك أن تزور الأسرة لشيئاً ما, وتلبى رغبته فيشعر بمدى حبك له, لأنك قدرته وأحترمت طلبه, وتكون بذلك ربحت هذا المخدوم لك.

### د - لا تطلب الطلب وصاحبة مشغولاً:

لأنه قد يهملك , وبالتالى تغضب منه , وتعاتبه رغم أنه له عذره لأنه كان مشغولاً . لذلك يجب أن نلتمس الإعذار قبل العتاب .

والدليل عندما تحدث السيد المسيح مع المرأة الخاطئة, فقد تحدث بكل حب معها, وقال للجميع: ((من منكم بلا خطية, فليرجمها)). إذن لابد أن تعرف الشيء قبل العتاب.

# النضج العاطفي في حياة الشباب خادم الشباب

العاطفة إمكانيه انسانيه رائعه ينبغى التعامل معها, وتوجيهها إيجابياً حتى يمكن أن تثري الشخصية, وتكسبها حيويه, ونضارة كما تمنحها مرونه وايجابيه وعواطف الشباب مرتبطة بشكل ر بالتعامل مع الجنس الآخر , حيث تنضج العاطفة شيئاً فشيئاً, من خلال التواجد المشترك للجنسين في مجالات الحياه المختلفة كالمدرسية, والجامعه, والعمل , والكنيسة ... ولا شك في أن العلاقات بينٍ الجنسين في هذه المرحلة تتسم بالإعجاب الذي كثيراً ما يتخذ شكل الأمتلاك . كما يتدخل فيه الجانب , والأتَّجاهـات بشكُل واضّح , ممّا يعريض العاطفة للتقلبات التي تشكل ضبغوط نفسية يجتازها

 ✓ النضج العاطفى (( والأنا )) :
منذ الطفولة وحتى الشيخوخة , لا يستطيع الفرد أِن يحيا في غياب الشعور بالأنا, أي بحضور ذاته

ومُن أجِل توجيه العاطفة نحو النضج, نقدم الأفكار التالبه

١ - تحويل الإعجاب السلبي إلى إعجاب إيجابي فالأول يعنى محاولة إمتلاك من تعجب به, أما الثاني ففيه محاولة إعطاء من تعجب به الفرصة . لكى يكشفٍ عن مزيد من تمايزه الشخصى, فتزداد به إعجاباً دون أن ننال من حريته بل وقد تدفعنا ميزاته لتطوير أنفسنا وقد نتخذه قدوه لنا ... إن تحويل الإُعجاب من مجال الأنانية إلى مجال العطاء, كفيل

بأن يدفع العاطفة نحو مزيد من النضج والتوازن . ٢ - تأجيل التعلقات العاطفية حتى تتأكد جدية الارتباط الزوجي ... في التعلق الشديد بشخص من الجنس الاخر يبدو غير مناسب للأرتباط, ضياع للجهد , والوقت , وتبديد للطاقة العاطفية , وتعطيل للنضج النفسى, إذ يحول الفرد بالعاطفة في اتجاه

٣ - محاولة التخلص من أيه تعلقات عاطفيه سابقة, قبل الدخول في أي ارتباط زوجي جديد.

٤ُ - التعامل الراقى بين الجنسين الذي يؤدي إلى نوع من التصالح الدِاخلي بين الرجل, والمرأة فلا يصبح أي منهما لغزاً بالنسبة للآخر . وبالتالي تخف حدة التوتر بينهما , على أن يتحقق هذا التعامل في إطار إجتماعي مناسب بالوقار, وإحترام القيم الاخلاقيه , والروحية .

٥ - ينبُغُمَى آنَ لَا نَغْفُلُ أَهْمِيـةَ التَّثْقَيْفُ الزُوجِـي , وتوعية المقبلين على النزواج من خلال الدورات التدربية المناسبة, والحوارات, واللقاءات مع المتخصصين المختبرين في هذا المجال.

فكل هذا من شأنه المساهمة في توجيه العاطفة نحو النضبج, الذي يـؤدي بـدورة إلـي بنـاء حيـاة أسـرية

# مسابقة شهر نوفمبر ٢٠٠٣ م ـ حول الصوم في إنجيل متى:

س ١ - أكتب آية بها تثبت أن الصوم, أمر إلهي في المسيحية ؟

س ٢ - المسيح يطالبنا بإخفاء الصوم, أكتب ما يثبت ذلك ؟

س ٣ - البركة مرتبطة بالصوم في هذا الإنجيل, أذكر قصة تثبت ذلك ؟

س ٤ - أكتب آية فيها تشير للصوم الجماعي ؟

س ٥ - من الذي قال: (( ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان, بل بكل كلمة تخرج من فم الله )) . ؟

س ٦ - أكتب آية فيها تثبت , أن للصوم والصلاة , سلطاناً على إخراج الشياطين ؟

س ٧ - في أي موضع من الإنجيل, ذكر أن المسيح صام أربعين نهاراً وأربعين ليله ؟

س ٨ - كم مرة , بارك المسيح الأكل للجموع , بسبب الصوم ؟

س ٩ - من الذي قال : (( إن كنت أبن الله , فقل للحجارة أن تصير خبزاً ». ؟

س ١٠ - أكتب آية, فيها تثبت أن للصوم أجر من

ملحوظه: يسلم حل المسابقه لسكرتارية المطرانية, خلال الأسبوع الأخير من شهر نوفمبر للتمكن من مراجعتها , وتكون داخل مظروف مقفول , ومكتوب عليه أسم الكنيسه, وأسم الشخص, مع كتابة البيانات التي على الكوبون, ورفقها بالإجابة.

وبنعمة ربنا في النهايه كل سنه سوف يقام إحتفال بالمطرانيه, وتوزع شهادات على الفائزين في حل المسابقه , وهدايا تشجعيه مثال : مبلغ مادي , أو جهاز كاسيت, أو بعض الكتب والأشرطه.

ونرجوا لكم جميعا ً النجاح والتوفيق, في كل شئ .

# أسماء الناجحين في مسابقة شهر أكتوبر ٢٠٠٣ م

كنيســة الشــهيد مــارجرجس - المطرانيــة ـرى ناش ىرى ناش مُوئِيل راغ <u>وزي</u> وزی ری ف رزق الله ا وجاسد ـو ض ـوزان يونـ

دي أنـ ریم نم

# إجابة مسابقة شهر أكتوبر ٢٠٠٣م حول لاهوت المسيح, في رسالة رومية: ( من الأصحاح التاسع - السادس عشر ) .

آبة و احدة لاجابة السؤال:

جـ ١ - الآية التي تثبت , أن الرب هو السيد المسيح, هي : (( البسوا الرب يسوع المسيح, ولا تصنعوا تدبيراً للجسد الأجل الشهوات )) (رو ۱۳: ۱۳).

ج ٢ - الآية التي تثبت , أن المسيح هو أله الكل , هي : (( منهم المسيح حسب الجسد الكائن على الكل الها مباركا الى الأبد آمين ) ( رو ٩:٥) .

جـ ٣ - الآية التي تثبت , أن المسيح له السيادة على كل الناس أحياء وأموات هي : ((مات المسيح وقام وعاش لكي يسود على الأحياء والأموات) (رو ١٤ : ٩).

ج ٤ - الآية التي تثبت , أن المسيح يقدم له السجود من الناس, بكونه الله, هي : (( أنا حي يقول الرب أنه لي ستجثو كل ركبه وكل لسان سيحمد الله )) ( رو ۱۶: ۱۱ ) .

ج ٥ - الآية التي تثبت , أن الغاية من كتابة الناموس هي المسيح, وهي : (( لأن غاية الناموس, هي المسيح للبر , لكل من يؤمن )) ( رو ١٠ : ٤ ) . جـ ٦ - الآية التي تثبت أن كل من يؤمن بالمسيح, لن يخزى, وهي: ((كل من يؤمن به, لا يخزى )) ( رو ١٠ : ١١ ) , ( رو ٩ : ٣٣ ) .

ج ٧ - الآية التي تثبت , أن كل من يدعو باسمه يخلص , هي : (( لأن كل من يدعو باسم الرب , يخلص ) ( رو ۱۰ : ۱۳ ) .

جـ ٨ - الآيـة التـي تثبـت , أن القـديس بـولس الرسول, كان قد فعل آيات وعجائب في خدمته, بواسطة المسيح هي: (( لا أجسر أن أتكلم عن شيء, ما لم يفعله المسيح بواسطتي ..... بقوة أيات وعجائب , بقوة روح الله )) ( رو ١٥ : ١٨ , ١٩ ) . ج ٩ - الآية التي تثبت , أن نعمة ربنا يسوع المسيح , مع كل من يقبله ويؤمن به , هي : (( نعمة

ربنا يسوع معكم )) (رو ١٦: ٢٠). جـ ١٠٠ - الآيـة التـي تثبت , أن جميع الناس , سوف يقفون أمام كرسي المسيح للدينونة, هي: (( لأننا جميعاً, سوف نقف أمام كرسي المسيح )) (رو ۱۶: ۱۰).

مجلة الإيــمان العروب ٧٧٧٧٧٧٧٧٧٧٧

ــاهر يوس ت حلم ـة رزق فهم ــه مکـــــ مريــــــ السيدة العذراء - آبا الوقف د الله عزي كنيسة مارجرجس " أشنين النصاري ل مـ مير ج وز*ی* زِک <del>۔</del> ماته عاته اد الله عاته حاته عاته ؤاد ش حاته VVV. للكٌ ميتخائيك - جزيرة شآرونه ايز ثابــ -ـادق للاك صب ـه رزق الله لام س يلاد وم ايزة مني مير َ كام امي يوس ـــاجى فخــــ

ارجرجس - برمث انوس روس ف رج الله سـ ری ﺎﺩﻕ للاك ـین حنـ VVVارجْرْجْس - الشــيخ زيــ حاته رزق حنـ يّدة العسذراء - ديسر اء وميذ دحت موئيل ر ف الطو ب ـا الطو يلاد وع ؤاد يوس بلاد ں مج حق بشہ ۔'' دىن دی موئيل يوس صوی رے ی و عـــزه وشـــیرین یوســـــده اســـــحق حلــــــــــــــد

ــــي عـــ ـريال اســ ــا الله كنيسة الملاك ميخانيل - نزلة رمضان يس حبي ــريم ومارسـ 

VVVVVVVVVVVVVVV

مجلة الإيــمان

ين مت کری فھ زەنس يلادَ إب ت حبي دە ئار اری کاہ ؤس عـ للاك حذ دلات م و لس ش اکُر بة مارجرجس - جزيرة شارونه ل و هيــ وزي فريـ ـرج رزق الله أدل أقلاديا ـادلَ أقلاديـ مة السيدة العذراء - بنى واللمس ل يوس ـروس كاه ـازر ارون ارون ۔ اگر اللہ کام 

VVVVVVVVVVVVVVV

برک

عاد

ان م اد کام وس ودی یوس حق كر الله بحيا ری ادي راهیم ص ـديق قى رزق الله تاوخ ـزی عزیـ کری ﺎﺩﯾﻦ ﺷ تین ونـ ـة الس بيدة العدراء - العدوة ـا مــ 

كنيسة مارجرجس - أبو غطاس رج ثابست ص ـارجرجس - طنب vvv كنيسة مارجرجس - الشيخ مسعود اد عایـ وزان عایـ وزى حنــــا ميّخائب كنيسة السيدة العذراء مريم والقديس أبسخيرون القليني - قفادة . اووی شد ٔ رزق بب عد عزيـ رف وهب زې بط میر حن ـامـة حبيــ ن خسارج الإيبارش ---ون ---كنيســة الأنبـا إبـرآم - بفيّص إيريني وايلاريه مدحت رشدى

VVVVVV VVVVVVV

### عيد ميلاد سعيد جوزيف جمال استمالك



كل سنة وأنت طيب و عقبال ١٠٠ سنة , من بابا جمال استمالك , وماما حنان شنودة , وتيته أم جميل .

۷۷۷ عید میلاد سعید بیشوی إیهاب هنری



# اجتماعيات إكليل مبارك



فوزى بقطر واصف عضو اللجنة المالية العامة لمطرانية مغاغة والعدوة.

يشكر صاحب النيافة الحبر الجليل الأنبا أغاثون, ورجال الإكليرس لمدينة مغاغة على حضورهم, ومباركتهم صلاة إكليل الأبن المبارك / عصام كمال فهمى , والأبنه المباركة / نيفين فوزى بقطر, بمطرانية مطاى يوم الخميس ١٦ / ١٠ الرب يحفظ لنا حياته الغاليه , ورئاسته للإيبارشية سنين عديدة , وأزمنة سالمة .

# ۷۷۷ ذکری سنویه

الـذكرى السنويه الأولى لإنتقال الشماس / فايق عطيه فلتس- إلى العالم الآخر. وتقيم الأسرة القداس الإلهى بكنيسة السيدة العذراء - بمغاغه, يوم الجمعه ٢٠٠٣/١٢/١٩ الساعة الثامنة صباحاً.

كما تقدم الأسرة الشكر لنيافة الحبر الجليل الأنبا / أغاثون - أسقفنا المبارك , ومجمع كهنة الإيبارشية والخدام والخادمات , وشعب مغاغه .

رق م الإي داع: ١٢١٤١. رق م دول ع: ١٠٢٢. عنوان المراسلات: ص ـ ب: ٧ مغاغه. ت: ٨٦/٥٥٠/٤٨، , ٨٦٤٤٥٥/٨٦، فاك س: ٣٤٥ ٥٥٥/٨٠، المجلة دورية وتصدر كل شهر. أسم المجله: مجله الإيمان. المؤلمة: بعض الكتاب. المؤلمة: بعض الكتاب. الناشري : مطرانية مغاغه والعدوه. العالم العالم : الحادى عشر نوفمبر ٢٠٠٣م. رئيس التحرير: نيافة الحبر الجليل الأنبا أغاثون. تصميم الغلاف: المهندس عادل لبيب.